دور وسائل الاعلام الجماهيرى فى توعية وحماية الشباب من مخاطر الإرهاب والتطرف

الأستاذ الدكتور
نعيم عبد الوهاب شلبى
أستاذ خدمة الفرد والعميد السابق
بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية
ببورسعيد

دكتورة
داليا نعيم عبد الوهاب شلبى
أستاذ خدمة الفرد المساعد
بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية
ببورسعيد

٢٠٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى

صدق الله العظيم

(الكهف -١٣)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أوصيكم بالشباب خيراً، فإنهم أرق أفئدة، إن الله بعثنى بشيراً ونذيراً، فحالفنى الشباب، وخالفنى الشيوخ"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

دور وسائل الاعلام الجماهيرى فى توعية وحماية الشباب من مخاطر الإرهاب والتطرف

دكتورة

نعيم عبد الوهاب شلبى أستاذ خدمة الفرد والعميد السابق المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد	داليا نعيم عبد الوهاب شلبى أستاذ خدمة الفرد المساعد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

الملخص:

هدفت الدراسة الى القاء الضوء على دور وسائل الاعلام الجماهيري في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف فضلا عن تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيرية في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف وتعتبر هذه الدراسة نظرية مكتبية تعتمد في معلوماتها على الادبيات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة من كتب ورسائل وابحاث علمية وايضا مواقع شبكة المعلومات الدولية الانترنت وقد لقد تضمنت هذه الورقة خمسة محاور اساسية هي:

المحور الاول اشكالية الدراسة واهدافها وتساؤلاتها والدراسات السابقة.

المحور الثاني وسائل الاعلام الجماهيري.

المحور الثالث الشباب.

المحور الرابع الارهاب و التطرف.

المحور الخامس مقترحات وتوصيات لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيري في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيرية في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف وكذلك التوصل لمجموعة من التوصيات تتعلق بتوعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

الكلمات المفتاحية :

وسائل الاعلام الجماهيري – الشباب – مخاطر الارهاب والتطرف.

The Role of the Mass Media in Educating and Protecting the Youth from the Dangers of Terrorism and Extremism

Dalia Naeem Abdel-Wahab Shalaby Assistance Professor of Social Casework, the Higher Institute of Social Work Port Said, Egypt	Naeem Abdel-Wahab Shalaby Professor of Social Casework Former Dean the Higher Institute of Social Work Port Said, Egypt

Abstract

The study aims at shedding light on the role of the mass media in educating and protecting the youth from the dangers of terrorism and extremism, as well as presenting a set of proposals and recommendations to activate the role of the mass media in educating and protecting the youth from the dangers of terrorism and extremism. This study is considered a library theory that depends in its information on reviewing the literature, such as books, letters, scientific research, as well as the international information network websites. This study includes five main axes. The first axis is the problematic formulation of the study, its objectives, questions and previous studies. The second one is the mass media. The third one is the youth. Terrorism and extremism represent the fourth one. The last one is proposals and recommendations to activate the role of the mass media in educating and protecting the youth from the dangers of terrorism and extremism. This study reaches a set of proposals to activate the role of mass media in educating and protecting the youth from the dangers of terrorism and extremism. It also introduces a set of recommendations related to educating and protecting the youth from the dangers of terrorism and extremism.

keywords

Mass Media, the Youth, the Dangers of Terrorism and Extremism

مقدمة :

تعتبر وسائل الاعلام الجماهيرية والتواصل الاجتماعي من اقوى ادوات الاتصال العصرية التي تعين الجمهور المتلقي على معايشة العصر والتفاعل ما هو كما اصبح لها دورا مهم في شرح وتوضيح القضايا وطرحها على الراي العام من اجل تهيئته اعلاميا وبصفة خاصة اتجاه القضايا المعنية بالأمن الوطني بالإضافة الى ما يحدث على المسرح العالمي ومن هذه الزاوية يعتبر القرن الحادي والعشرين عصر الاعلام الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي بكل مكوناتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية في ظل ثورة الاتصال والمعلومات والتي ادت الى احداث تطور ضخم في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وجعلت السماء مفتوحة تسبح فيها الاقمار الصناعية لتمتد رسالة الاعلام الى ارجاء المعمورة وليصبح العالم قرية الكترونية صغيرة والواقع ان الاعلام الجماهيري والتواصل الاجتماعي في العصر الحديث اصبحت جزءا من حياة الناس (تحسين محمد، ٢٠١٦).

ومن هذه الزاوية فان وسائل الاعلام الجماهيري الخليجي والعربي والعالمي قد ركزت في بداية عام ٢٠١١ على ظاهرة الارهاب والتطرف وانعكاساتها على المجتمع الخليجي والعربي والعالمي من حيث ماهيتها التي بدأت منذ ٢٠١٢ بالتطور والشمول وان المستقر لظاهرة الارهاب والتطرف يجد انها تحظى باهتمام الشعوب والحكومات في شتى انحاء العالم لما لها من اثار خطيرة على الامن القومي الخليجي والعربي والعالمي بعد ان اتضح اننا امام ظاهرة اجرامية منظمة تهدف الى خلق جو عام من الرعب والخوف والتحديد واستخدام العنف ضد الافراد والممتلكات والمجتمع ككل والتأثير في اوضاعها السياسية وضرب اقتصادياتها الوطنية عن طريق قتل الابرياء وخلق حالة من الفوضى العامة بهدف تضخيم الاعمال الارهابية واثارها التدميرية في المجتمع (صادق ٢٠١٣).

فوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تعد مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف للشباب في اي مجتمع وهي ذات تأثير كبير ايضا في جماهير المتلقين المختلفين والمتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والاكاديمية والاجتماعية وهذا ما يكسبها اهميتها في عملية بناء المجتمعات ويمكن الزعم بانها احد العناصر الاساسية في المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات.

وتتضح ندرة المنظمات الارهابية على تطويع وسائل الاعلام والاستفادة من ثورة الاتصالات المتقدمة في تنفيذ عملياتها واجندتها ومخططاتها الاجرامية اضافة حضورها

الفاعل على الانترنت وغيرة من وسائط المعلوماتية للترويج لأفكارها الهدامة وتجنيد الشباب في صفوفها الامر الذي يؤكد بان وسائل الاعلام اصبحت تمثل سلاحا خطيرا في يد الارهابيين، الذين بات بمقدورهم توجيه رسائل لها تأثير سلبي مباشر على الافراد والمجتمعات على سبيل المثال لا للحصر التفجيرات الارهابية التي شهدتها مصر في حادث الواحات والكنائس ومسجد الروضة بالعريش اضافة الى الرسالة التي وجهتها الدولة الاسلامية داعش عبر اليوتيوب عن مقتل ١٤ شخصا مصريا بدولة ليبيا رميا بالرصاص ووسائل كثيرة استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي لبث صور ومقاطع فيديو تدل على اجرامهم وفكرهم الظلامي المتطرف وتكفيرهم لفئات كثيرة من المجتمعات العربية والخليجية (ورشة عمل،٢٠١٥) .

والجدير بالذكر ان المنظمات الارهابية تلجا لاستدراج فئة الشباب بالذات للانضمام اليها وتنفيذا لأجندتها وتحقيق غاياتها سواء في تنفيذ الاعمال الاجرامية داخل البلاد او السفر للمناطق المضطربة .

وفي ظل الظروف الراهنة التي تمر بها المجتمعات العربية والخليجية والعالم كلة والتي تشهد تزايد انتشار مخاطر الارهاب والتطرف على نطاق واسع وعابر للحدود والتي باتت تؤرق المجتمعات والحكومات وتعطل جهودها التنموية وتهدد الامن والاستقرار العالمي فاصبح للإعلام الجماهير ووسائل التواصل الاجتماعي دور محوري في مواجهة الارهاب والتطرف من خلال تنمية الوعي لدى الشباب في هذه المجتمعات بخطورة الارهاب وضرورة مواجهته وعدم توفير حاضنات للترويج للأفكار المتطرفة .

فالشباب في اي مجتمع لا سيما في مرحلة المراهقة مهيئون اكثر من غيرهم للتقمص الشخصيات والتأثير بالشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون او السينما من الممثلين وعارضي الازياء ورجال العصابات وشخصيات العنف.

ومن خلال هذه الورقة سيتم عرض المحاور التالية:

المحور الاول اشكالية الدراسة واهدافها وتساؤلاتها والدراسات السابقة.

المحور الثاني وسائل الاعلام الجماهيري ماهيتها وانواعها إيجابيها سلبيتها.

المحور الثالث الشباب المفهوم الاحتياجات في ضوء التحديات دور الشباب في المجتمع.

المحور الرابع الارهاب والتطرف مفهومة أنواعه اثارة ومخاطرة على الشباب.

محور الخامس مقترحات لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيري في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

وسوف نتناول هذه المحاور الرئيسية كما يلى:

المحور الاول : اشكالية الدراسة واهدافها وتساؤلاتها والدراسات السابقة:

اولا مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه ان الثورة الاعلامية او تكنولوجيا الاعلام التي يشهدها العالم قد كلمة الموازين واصبح الاعلام ركيزة اساسية في بناء مقومات المجتمع ات من خلال ما تبثه وسائل الاعلام الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي من الاحداث التي تجري في انحاء العالم.

ولان الاعلام الجماهيري ادى فاعلة فلابد من تفعيل أدائه لترسيخ الثوابت الاساسية للمؤسسات الاعلامية خاصة بعد ان اصبح الارهاب ظاهرة عالمية تجتاح معظم مناطق العالم بدرجات متفاوتة حيث تطالعنا وسائل الاعلام بوقوع العديد من احداث الارهاب والعنف والتطرف على كافة المستويات العربية والخليجية والعالمية .

بالإضافة الى الدورة الجوهري لوسائل الاعلام الجماهيري في توعية وحماية الفئات المستهدفة في المجتمعات العربية والخليجية خاصة الشباب بمخاطر الارهاب والتطرف الذي تشهده المنطقة والعالم.

وتجدر الاشارة الى ان الوضع الراهن والواقع الجديد المتصل بالواقع العربي والخليجي والعالم واحتمالاته المستقبلية اوجد تحديات هامة وخطيرة ووضع على المؤسسات الاعلامية مسؤولية مواجهتها والتعامل معها في الحاضر والمستقبل وخاصة مع التوقعات بتزايد حدة وتسارع هذه التحديات في المستقبل في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في مختلف الميادين وخاصة السياسية منها (تحسين محمد ،٢٠١٦).

ولما كانت وسائل الاعلام الجماهيرية ومواقع التواصل الاجتماعي مطالبة بتطوير بنيتها وفقا للتطورات السياسية الحادثة في العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص حتى تواكب كل ما يستجد على الساحة الدولية فان ذلك لن يحدث الا من خلال تطوير نظمها وبرامجها وسياستها وفقا لهذه المستجدات وذلك بتوظيف اليات تساهم في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف وايجاد حلول للحد من ظاهرة الارهاب والتطرف.

ومن هنا فان ما سبق يدعو الباحثة الى النظر في انعكاسات وسائل الاعلام الجماهيرية ودورها في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف .

ثانيا تساؤلات الدراسة :

تتبلور اسئلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

١- ما هو دور وسائل الاعلام الجماهيرية في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف؟

٢- ما هي المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيرية في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف؟

ثالثا اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلى:

١- إلقاء الضور على دور وسائل الاعلام الجماهيرية في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

٢- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيرية في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

رابعا أهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الورقة في اهمية دور وسائل الاعلام الجماهيري في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف وما تعكسه هذه الوسائل على حياة المواطنين في الفضاء الاعلامي الواسع في العالم العربي وخاصة في مصر وتتحدد هذه الاهمية فيما يلي:

١- توضيح اهمية دور وسائل الاعلام الجماهيري في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

٢- رصد واقع الاعلام الجماهيري وشبكات التواصل الاجتماعي كخطوة اولى نحو العمل على ايجاد اليات اعلامية تستخدم لتوعية وحماية الشباب في المجتمع من مخاطر الارهاب والتطرف.

٣- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على منظومة الاعلام الجماهيري في المجتمع المصري في توظيف اليات اعلامية جديدة لتوعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

٤- قد تكون قاعدة ينطلق منها الاعلاميون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بشباب هذا المجتمع من ناحية وبظاهرة الارهاب والتطرف من ناحية اخرى.

٥- تقديم بعض المقترحات والتوصيات لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيري في توعية وحماية الشباب بمخاطر الارهاب والتطرف.

وتعتبر هذه الدراسة نظرية مكتبية تعتمد في معلوماتها على الادبيات العلمية المرتبطة بموضوع الورقة من كتب ورسائل وابحاث علمية وايضا مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

خامسا الدراسات السابقة:

حظيت ظاهرة الارهاب ووسائل الاعلام المختلفة باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات منها القانون والعلوم السلوكية والعلوم العسكرية وعلم النفس والاعلام والخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع ومن بين هذه الدراسات:

تشير دراسة "Kevin Barn Hurst"التي تناولت دور وسائل الاعلام في قضية الارهاب والعنف حيث اشارت الى انقسام المفكرين الى قسمين بشان الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام اتجاه تغطية قضايا الارهاب حيث يرى الفريق الاول ان الاعلام يسهم بشكل كبير في نشر الافكار الارهابية بل والتشجيع على مزيد من العنف بينما يرى الفريق الثاني ان الاعلام هو ضحية من ضحايا الارهاب حيث يعد نشر الاخبار الروتينية المرتبطة بالإرهاب قد يفقد الصحيفة مصداقيتها لدى الجمهور وحاولت الدراسة فهم هذه العلاقة من خلال دراسة حالة جماعات العنف في دولة بيرو(Kevin Barn Hurst,1991).

ودراسة ويدمان بروسيس حيث تناولت دور وسائل الاعلام في مواجهة الارهاب الدولي حيث اكدت الدراسة انه من الممكن فهم الارهاب الدولي كعملية اتصالية حيث تهتم وسائل الاعلام اهتماما بالغا بأحداث الارهاب التي يصنفها المحررون بكونها احداثا ذات قيمة اخبارية متزايدة نظرا لأنها تنطوي على قدر متزايد من الصراع ومن ثم تتصدر هذه الاحداث الصفحات الاولى بالصحف فضلا عن مقدمة النشرات والبرامج وفي هذا الصدد يدركها الراي العام باعتبارها احداثا بالغة الاهمية خلال فترة زمنية معينه(Wedman Peroces,1991).

تشير دراسة اخرى حول التلفزيون المصري ومعالجة ظاهرة العنف الديني من خلال تحليل المادة الدرامية التي تناولت هذه الظاهرة والتي شملت اربع مسلسلات مصرية العائلة ليالي الحلمية الجزء الرابع والخامس ومسلسل رسالة خطرة وقد راعي في اختيار العينة التحليلية التناول المباشر لظاهرة العنف والارهاب لدراسة سمات هذه المعالجات

والابعاد التي ركزت عليها والتصورات المطروحة للتصدي للعنف والارهاب وقد اوضحت نتائج الدراسة اهتماما مضمون الدرامي بتأصيل الفكرة الارهابي وتتبع اسباب وجذور هذه المشكلة وربط الاعمال الارهابية بالظروف والمناخ السياسي الذي احاط بهما مع التركيز على البعد الخارجي ودورة في تدعيم حركات العنف والارهاب بينما لم تتطرق الاعمال المقدمة الى اطر وحلول لمواجهة الظاهرة ولم تعطي الاهتمام الكافي بعنصر مواجهة الفكرة المتطرف في المنطقة والحجج المقنعة فضلا عن سيطرة الاسلوب الخطابي والتوعية المباشرة لمواجهة مخاطر الارهاب مما يحد من فعالية تأثير المعالجة الدرامية في هذا الاطار(هويدا مصطفى،١٩٩٤).

وفي دراسة تناولت معالجة قضايا الارهاب في الصحف العربية والتي خلصت الى ضعف اهتمام الصحف بمعالجة تلك القضايا حيث بينت الدراسة ان المواد الاخبارية المنشورة في صحيفتي الوطن الكويتية والاهرام المصرية حول الاحداث الارهابية لم تحظى بنسبة كافية من الاهتمام قياسا بالإهداء بالأحداث الاخرى(ابراهيم،١٩٩٧).

واوضح الدراسة اخرى والتي تناولت دور وسائل الاعلام في مواجهة التطرف والارهاب حيث اوضحت ان كل عمل اعلامي يراد من خلاله توصيل الرسالة الاعلامية وفرضا الراي والانتباه بالقوة يعد ارهابا يستخدم فيه المرسل اساليب القوة والعنف في ايصال رسالته الاعلامية وتشير الدراسة الى ان حد رسالة فئة من الفئات عن الراي العام من قبل فئة اخرى يكون لها السيطرة على وسائل الاعلام تؤدي الى خلل في التوازن وتكون سببا لإشاعة الارهاب كما تؤكد الدراسة على ان صانع الرسالة الاعلامية يمثل دورا رئيسيا في نجاح الرسالة الاعلامية او فشلها (عبد الله،١٩٩٨).

دراسة حول تأثيرات التغطية التلفزيونية الاخبارية على زيادة معدلات حوادث العنف والكراهية وجدت الدراسة ان هناك ارتباط بين زيادة معدلات التعرض لتغطية الجرائم في وسائل الاعلام المرئية وزيادة معدلات جرائم العنف والقتل في الحياة الواقعية وركزة الباحثة على مقارنة ترتيب اولويات اخبار العنف والجريمة في وسائل الاعلام المرئية وترتي بها في المجتمع من خلال الاستعانة بأرشيف نشرات الاخبار التلفزيونية ولقد اظهرت النتائج ان قصص العنف والكراهية التي وردت في نشرات الاخبار والواردة في الشبكات الاخبارية التلفزيونية لها تأثيرها المحدود بالمقارنة بمعدلات العنف والجريمة في المجتمع(Queensberry,2001).

وتناولت دراسة اخرى اتجاهات الاعلاميين المصريين نحو موضوعات وقضايا الارهاب حيث اهتمت الدراسة برصد وتحليل اراء الاعلاميين المصريين نحو موضوعات وقضايا الارهاب وتقييمهم الاداء الاعلام المصري اتجاه الحالات او المحاور المختلفة المرتبطة بهذه القضايا خاصة بعد احداث ١١ سبتمبر (جيهان،٢٠٠٢).

وفي دراسة اخرى استهدفت التعرف على دول التلفزيون في تشكيل مفاهيم واتجاهات الشباب العربي نحو الارهاب والتعرف على مدى اهتمام الشباب بقضية الارهاب وما اذا كان هذا الاهتمام له تأثير مباشر على افكارهم واهتماماتهم وطموحاتهم المستقبلية وكذلك التعرف على تأثير التلفزيون بشكل عام كمصدر للحصول على معلومات وتوضيح المفاهيم الخاصة بالإرهاب وأسبابه وتبعاته وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين كثافة التعرض للمضمونة الاخباري بوسائل الاعلام واتجاهات المبحوثين نحو الارهاب (اماني،٢٠٠٢).

وفي دراسة حول العلاقة بين التعرض لوسائل الاعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الانجلو الامريكية على العراق في اطار نظرية فجوة المعرفة، حيث استهدفت الدراسة والتعرف على واقع الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام المختلفة التقليدية الراديو والصحافة والتلفزيون والحديثة نسبيا الانترنت والفضائيات في تضييق او توسيع فجوة المعرفة لدى الشباب الجامعي المصري فيما يتعلق بأحداث الحرب الانجيل وامريكية على العراق وذلك بين فئات الشباب المتفاوتة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المتغيرات الاخرى وخلصت نتائج الدراسة الى تفوق وسائل الاعلام الحديثة على الوسائل التقليدية من حيث القدرة على نقل المعرفة ونشرها حيث اختلفت مستوى المعرفة بأحداث الحرب على العراق باختلاف نوع الوسيلة الاعلامية التي يتعرض لها الشباب (وفاء،٢٠٠٢)

وفي دراسة اخرى تناولت دور الصحف في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الارهاب الدولي واغنية هذه الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من الجمهور شملت (٢٥٠)مفردة بمحافظة القاهرة واشارت نتائج الدراسة الى ان وسائل الاعلام المصرية تعتبر احد اهم مصادر المعرفة بقضية الارهاب الدوري لدى الجمهور المصري وان التلفزيون يحتل المرتبة الاولى كمصدر لهذه المعلومات تليها الصحف ثم الاذاعة كما اوضحت الدراسة عن وجود علاقة توافق بين اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الصحفية لقضية الارهاب الدولي وبين اتجاهاتهم نحو الارهاب الدولي (نوال،٢٠٠٢).

وتشير دراسة اخرى استهدفت التعرف على العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الارهاب الدولي لدى الشباب الجامعي حيث اجريت على عينة من الشباب الجامعي بجامعة الزقازيق بلغ عددها (١٠٠)مفردة وتوصلت نتائج الدراسة الى ان وسائل الاعلام المصرية تعد من احد اهم مصدر للوعي بقضية الارهاب الدولي بنسبة بلغت (٤٩٪) في مقابل (٣٥.٥)% لوسائل الاعلام الاجنبية وان الصحف تعد احد اهم ثلاث مصادر في الحصول على معلومات عن هذه القضايا كما اوضحت الدراسة ان التأثيرات الوجدانية قد جاءت في الترتيب الاول من جملة التأثيرات التي يحدثها التعرض للتغطية الصحفية لهذه القضية يليها التأثيرات المعرفية بينما جاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الاخيرة (سها،٢٠٠٢).

وفي دراسة اخرى تناولت التعامل الاعلامي مع قضايا الارهاب في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال استطلاع اراء مجموعة من الاكاديميين والمهنيين المتخصصين والمهتمين بالإعلام الامني من خلال تقسيمهم الى مجموعات نقاش مركزة تناولت ثلاثة محاور كالتالي:

١- واقع تعامل الاعلام الرسمي مع الاحداث الارهابية في المملكة العربية السعودية.
٢- واقع تعامل الصحف السعودية مع الاحداث الارهابية في المملكة .
٣- التحديات التي تواجه وسائل الاعلام في المملكة في تعاملها مع قضايا الارهاب.

وقد توصلت الدراسة الى وجود بعض الجوانب السلبية في التعامل الاعلامي للجهات الامنية مع الاحداث الارهابية مع الاعلاميين وكانت اهم السلبيات هي عدم وجود مرجعية اعلامية امنية يمكن الرجوع اليها لنشر المعلومات مما ادى الى اعتماد الصحفيين والاعلاميين على معلومات مجزئة وغير دقيقة وكذلك توصلت نتائج الدراسة الى ضعف توظيفه الصحف السعودية للبيانات الرسمية الصادرة حول الاحداث الارهابية حيث اكتفت بعض الصحف السعودية بنشر البيانات الرسمية فقط دون الافادة من تفاصيل هذه البيانات فضلا عن وجود عدة تحديات تواجه الاعلاميين والصحفيين في التعامل مع الاحداث الارهابية منها غياب الرؤية الاعلامية الواضحة اتجاه ما يقتضيه التعامل مع قضايا الارهاب وتضييق مساحة التعبير المتاحة في تناول هذه الاحداث بالإضافة الى عدم وجود الكوادر المؤهلة والمدربة للتقطيع الاعلامية للأحداث الارهابية وضعف العلاقة والتنسيق بين الاعلاميين والامنيين (فهد،٢٠٠٥).

وتشير دراسة اخرى استهدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير من حيث اسهامها في اعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات وهذه القيم التي ينطلق منها اي مشروع تنموي ثقافي كما اوضحت الدراسة التحول النوعي الذي طرا على استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت من كونها اداة للترفيه والتواصل الى اداة لتنظير والتنظيم والقيادة ثم الى وسيلة فعالة لنقل الحدث ومتابعة الميدان ومصدرا اوليا لوسائل الاعلام العالمية وتوصلت الى بعض النتائج اهمها ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل العامل الاساسي للتغيير في المجتمع لكنها اصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي (بشرى، ٢٠١٢).

وبينت ورشة العمل حول دور الاعلام والاجهزة الامنية في مكافحة الارهاب ٢٠١٥ والتي استهدفت التعرف على الجهود الاعلامية المبذولة للوقوف والتصدي لظاهرة الارهاب بكافة اشكالها من خلال وضع اسس التعاون والتكامل الامني والاعلامي لمواجهة الارهاب والتصدي له لافتا لدور الاعلام في مكافحة الارهاب ثقافيا او اشاعة ثقافة النزاهة والشفافية وفي خلق بيئة اجتماعية رافضة لكافة انواع الفساد والارهاب مبينا ان وسائل الاعلام المختلفة المرئي والمسموع والمقروء والالكتروني باتت اليوم تلعب دورا كبيرا من خلال اعداد البرامج والتقارير واوضحت الورشة ان مكافحة الارهاب لا تؤتي ثمارها الا بالتعاون والتضامن الصادق والجهود البناءة والتواصل الفعال والمستمر بين كافة القطاعات في المجتمع لاسيما المؤسسات الاعلامية مع الاجهزة الامنية للقضاء على الارهاب وتجفيف منابعة واستئصاله ليس على مستوى المجتمع الخليجي والعربي فحسب بل في جميع دول العالم (ورشة العمل،٢٠١٥).

المحور الثاني وسائل الاعلام الجماهيري ماهيتها انواعها ومميزاتها وعيوبها:

مقدمة:

للإعلام دور هام جدا ومؤثر في التأثير على الشباب فهو سلاح ذو حدين اما يساعد الشباب ويثقفهم ويمدهم بالمعلومات والاحداث الجارية والماضية والمستقبلية او ما يحدث حولنا من العالم او انه يوجهه الى الطريق اخر ليس له علاقة بالتقدم والتعلم وعلى ذلك الاعلام يجب ان يكون علية رقابة لان الفترة الاخيرة في بعض الدول يستخدم استخدام سيء بحجة انه يوضح ما يحدث من عنف او عشوائيات ولكن من الجهة الاخرى يكون التأثير على الشباب بانهم يقوموا بتقليد ما يشاهدونه في الاعلام وينتشر

الفوضى لذا يجب ان نحسن اعلامنا وننشر به مواضيع مفيدة للشباب بكافة مراحلهم وتؤهلهم جيدا بجانب الوسائل الاخرى وان ننشر بها برامج هادفة وليست هابطة كما هو منتشر اخيرا فمع انتشار الميديا والقنوات الكثيرة بدون داعي والاعلام الغير هادف ادى الى عدم وجود توازن وعدم وجود اخلاق وقيم لدى كثير من الشباب بسبب ما يتم نشرة في الاعلام.

اولا تعريف وسائل الاعلام الجماهيري:

يشير مصطلح وسائل الاعلام الجماهيري Mass Media بوجه عام الى كل الوسائط الادوات او الوسائل غير الشخصية للاتصال التي عن طريقها تنقل كل المعلومات السمعية والبصرية بشكل مباشر الى الجماهير ويشمل وسائل الاتصال الراديو والتليفزيون والصحف والمجلات والكتب وهذا المصطلح هو اختصار لعبارة الادوات المستخدمة في الاتصال مع الجماهير ويوجد العديد من وسائل الاتصال الجماهيري الى ان اهمها واكثرها تأثيرا واقناعا يتمثل في ثلاث وسائل اساسية هي: (حسن ابراهيم،٢٠١١) الوسائل المقروءة الوسائل المسموعة والوسائل المسموعة المرئية.

ثانيا انواع وسائل الاعلام الجماهيري:

هناك انواع كثيرة لوسائل الاعلام الجماهيري الى ان اكثرها انتشارا وتأثيرا يتحدد فيما يلي:

١- الوسائل المقروءة (الصحافة والمطبوعات بشكل عام).

٢- الوسائل المسموعة (الراديو).

٣- الوسائل المسموعة المرئية (التلفزيون والسينما).

وفي هذه الورقة نركز على الوسائل المسموعة المرئية التلفزيون حيث يتمتع التلفزيون بشكل عام بعدة مزايا يشارك بعضها مع الوسائل الاخرى وينفرد بالبعض الاخر فمن مزاياها الرئيسية:

١- انه اقرب وسيلة للاتصال المواجه فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة واللون وقد يتفوق التلفزيون على الاتصال المواجه في انه يستطيع ان يكبر الاشياء الصغيرة ويحرك الاشياء الثابتة.

٢- يقدم التلفزيون مادة اعلامية في نفس زمن حدوثها اي قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمة ومع التطورات الحالية فانة قد تنقل الاحداث مباشرة كما حدث في

نقلة لعملية تدمير مركز التجارة العالمي بنيويورك في ٢٠٠١/٩/١١ او نقل العمليات التي تنفذها داعش من مقتل الابرياء.

٣- يلعب التلفزيون دورا اكبر واكثر تأثيرا من الصحافة والراديو في عملية الاعلان ويسمح بتطوير اساليب وتقنيات متقدمة في تقديم الاعلان واثارة المشاهدين وجذبهم.

يشير مصطلح الاتصال الجماهيري الى دراسة سبل قيام الافراد والكيانات بنقل المعلومات من خلال وسائل الاعلام الى قطاعات كبيرة من الاشخاص في نفس الوقت وعادة ما يفهم هذا المصطلح على انه يرتبط بنشر الصحف والمجلات والكتب فضلا عن الاذاعة والتلفاز والافلام حيث تستخدم تلك الوسائط في نشر المعلومات والاخبار والاعلانات(Pearce,2003).

ثالثا عيوب ومميزات وسائل الاعلام الجماهيري:

توجد مميزات كثيرة لوسائل الاعلام الجماهيري الاكثر انتشارا مثل التلفزيون والاذاعة والصحافة كما يوجد ايضا مجموعة كبيرة من العيوب والسلبيات لهذه الوسائل وسوف نعرض مميزات وعيوب كلا منها كالتالي: (سارة، ٢٠١٢)

١-مميزات وعيوب التليفزيون:

- يعد التليفزيون من اهم مخترعات القرن العشرين حيث اتاح سهولة نقل الاخبار وكان يبث قديما بعدد محدود من القنوات المحليه ولها ساعات بث محددة ثم تطور بعد ذلك وظهرت الافلام الناطقة والملونة بعد الافلام الصامته وكانت بها الصورة ابيض واسود وظهور البرامج الحوارية والتليفزيونية وبرامج المنوعات والترفيه كما ظهرت اختراعات اخري تسهل من عمليه البث التليفزيوني واطالة ساعاته مثل الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية فقد اصبح التليفزيون وسيلة اعلام جماهيريه لايمكن الاستغناء عنها
  - وسيلة اعلام جماهيريه واسعه الانتشار.
  - سهولة وسرعة نقل الاخبار فور حدوثها.
  - الاطلاع علي البلاد الاخري ومعرفة ثقافتها واخبارها المختلفة.
  - امكانية التلفزيون في نقل الصوت والصورة مما يساعد علي مصداقية الخبر.
  - يعد التليفزيون وسيلة ترفيهية.
  - يعد وسيلة سهلة وسريعة للحصول علي المعلومات والاخبار.

- العيوب:
  - يمكن ان يرسخ بعض المفاهيم والافكار الخاطئة المخالفة لمجتمعاتنا الشرقية.
  - انتشار الافلام الرعب مما يسبب العنف في المجتمع.
  - يعد وسيلة للغزو الثقافي فيمكن ان تثبت البلاد الاوربية او الغربية بعض المفاهيم والافكار الخاطئة وترسخها في عقول الشباب لتدميره وتغيير معتقداته.
  - يساعد علي عدم انتشار القراءة لسهولة الحصول علي المعلومات.

٢-مميزات وعيوب الإذاعة:

- المميزات:

١- سعة الانتشار، فالراديو من وسائل الاتصال التي يمكنها الوصول إلى جميع السكان بيسر متخطية كل الحواجز، فهو يصل إلى جماعات خاصة كالأطفال وكبار السن، والمتعلمين والأقل تعليما وغير ذلك من الجماعات التي يصعب الوصول إليها من جانب وسائل الإعلام الأخرى.

٢- السرعة الفائقة التي تنقل بها الرسالة الاتصالية من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، فالاتصال عن طريق الإذاعة لا يحتاج إلى وسيط، فهي تصل مباشرة من القائم بالاتصال الإذاعي إلى المستمع.

٣- لا يحتاج الراديو إلى أي مجهود من جانب المستمعين، وحيث أن غالبية الناس أصبحوا مشغولين وليس لديهم وقت للقراءة أو المشاهدة أصبح الراديو هو الوسيلة السهلة التي تبقيهم على علم بما يحدث.

٤- الرسالة المذاعة قد تكون أقوى من الرسالة التي تنقل بالاتصال المباشر، حيث يمكن تقوية الرسالة المذاعة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية التي تترك انطباعاً خاصاً لدى المستمعين. وقد أكدت التجارب أن المواد البسيطة التي تقدم من خلال الراديو يسهل تذكرها مما لو قدمت مطبوعة خاصة بين الأفراد الأقل تعليماً أو ذكاء.

٥- رخص ثمن أجهزة الراديو، وضعف استهلاكها للكهرباء، وإمكانية تشغيلها بالبطاريات الجافة، جعلها ذلك الأكثر انتشارا في كل أرجاء العالم، خاصة في الجزر المنعزلة، وقمم الجبال، والمساكن المتواضعة، حيث يوجد أناس في أشد الحاجة إلى الثقافة والعلم والترفيه.

٦- تخاطب الإذاعة الأذن، وبذلك فإنها ترهف الحس، وتعمل على إذكاء الخيال وتنميته، ويعد ذلك أحد العناصـــر الجوهرية الضـــرورية في عملية التعلم ورفع الوعي وتنمية الشخصية.

- العيوب:

١- يعتمد على الصوت فقط ما نشاهده ونسمعه أكثر تأثير.

٢- اللغة المستخدمة يجب أن تكون في حدود فهم المستمع.

٣- التشويش على الإرسال الاذاعى يضعف من الصوت

٤- صعوبة إعادة الاستماع إلى الرسالة مرة أخرى.

٣-مميزات وعيوب الصحافة:

- المميزات:

- يستطيع القارئ ان يسيطر على الوسيلة بالطريقة التي تلائمه فهو يستطيع ان يطلع على الموضوعات التي يرغب فيها ويراجع ما يريد مراجعته في اي وقت يشاء بمعنى ان الجريدة تمتاز بانها الوسيلة الوحيدة بين وسائل الاتصال الاخرى التي تسمح للقار بالسيطرة على ظروف التعامل معها .
- يتاح للقارئ ان يقرأها اكثر من مرة ولذلك فان وسائل الاتصال المطبوعة تكون مناسبة دائما لنشر الموضوعات المعقدة والدراسات المفصلة وتشير الدراسات الى ان المواد المعقدة من الافضل تقديمها مطبوعة بدلا من تقديمها شفويا.
- تعد الوسائل مطبوعة افضل بكثير للوصول الى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم فمن الثابت ان الحركات الثورية والمنظمات السرية والمذاهب الجديدة اعتمدت على النشرات والمطبوعات الخاصة التي تعبر عن مبادئها وآرائها .
- تحتاج المطبوعات الى مساهمة القارئ وبذل جهد ايجابي من جانبه لا تتطلبه وسائل الاتصال الاخرى لان الرسالة المطبوعة اقل اكتمالا فالقارئ لا يواجه متحدثا مرئيا او مسموعا كما هو الحال في الاذاعة والتلفزيون ولهذا فان الوسائل المطبوعة تتيح للقارئ حرية اكبر من التخيل وتصور المعاني .
- ساعدت الوسائل المطبوعة على انتشار التعليم فحين بدأت هذه الوسائل لم نجد كثرة غالبة من القراء اذ لم يكن التعليم منتشرا كما هو الان فساعد قطاع كبير من الناس الى تعلم القراءة والكتابة ليتمكنوا من قراءة المطبوعات المختلفة التي تزودهم بالكثير من المعلومات .

- العيوب:
- تعد الصحافة من المشروعات باهظة التكاليف ولذا فإنها تحتاج الى احتياطي مالي كبير الذي يبلغ في بعض الدول كالولايات المتحدة ملايين الدولارات ولم تكن الصحافة قديما تمتلك مصدرا للمال سوى بيع النسخ او الاعلانات وكانت محدودة ويلاحظ في تاريخ الصحافة ان كثير من الصحف لم يكتب لها الاستمرار بسبب النقص الكبير في النواحي المالية .
- يتراجع دور الصحافة في المجتمعات التي تنتشر فيها الامية وبذلك فان دور الصحافة في تنمية الوعي العام وتغيير الواقع الاجتماعي تعد محدودة في دول العالم الثالث التي تعاني من انتشار الامية فيها بصورة واسعه .
- البطء في نقل الاخبار حيث لا تستطيع الصحافة ملاحقة الاخبار بنفس السرعة التي يملكها الراديو والتليفزيون فهذه الوسائل تنقل الاخبار لحظة وقوعها في حين لا تتمكن الصحافة من متابعة الاخبار الا في اقرب اصدار لها وقد يكون الخبر قد تم تغطيته بصورة كاملة عبر وسائل الاتصال الاخرى .

المحور الثالث الشـــباب (المفهوم – الاحتياجات – دور الشـــباب في المجتمع):

يعتبر الشباب المحور الاساسي والركيزة الاساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارهم القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصـادي والاجتماعي من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب اخر بل انهم قادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء . ونظرا لما يتميز به هذا القطاع من خصـائص بدنية وعقلية ونفسـية واجتماعية مكنته من الدخول في كافة قطاعات المجتمع فقد اصـبح الركيزة الاسـاسـية في الانتاج والخدمات والدفاع وصـــار تقدم الامم يقاس بقدر ما تولية للشـــباب من رعاية وبقدر ما يســـهم به الشباب في تنمية مجتمعه .

فالشباب هم عماد الامم وسر نهضـتها واما مسـتقبلها وبناة حضـارتها وهم حماة الاوطان اذ بهم تتحقق الاعمال ويتغير واقع الحياة وتتحقق الاهداف المنشـــودة واحراز التقدم ومن هنا كانت تفكير في الاهتمام بان يكون لوسـائل الاعلام الجماهيري دورا بارزا في توعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف.

اولا مفهوم الشباب:

رغم عدم وجود تعريف دولي متفق علية عالميا للفئة العمرية للشباب الا ان الامم المتحدة The United Nations ولأغراض احصائية ودون المساس باي تعاريف اخرى تضعها الدول الاعضـــاء تعرف الشـــباب على انهم الشـــباب ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥-٢٤)عام(UN,1985) .

ونشأ هذا التعريف في سياق الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب ١٩٨٥ والشباب مصطلح يطلق على المرحلة عمرية هي ذرة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الاخرى.

ويوجد حوالي ١.٢مليار شـــاب تتراوح اعمارهم ما بين (١٥-٢٤) ســـنة يمثلون ١٦٪ من سكان العالم ومن المتوقع ان يرتفع عدد الشباب بنسبة ٧٪ بحلول عام ٢٠٣٠ الموعد المرتجى لتحقيق اهداف التلميع المســتدامة ليصــل الى حوالي ١.٣مليار شـــاب وشابة.

ومع تزايد اعداد ونسب الشباب حول العالم فالأمر يتطلب زيادة الفرص للشباب ليكونوا اكثر انصـــافا في مجتمعاتهم حيث يواجه الشـــباب تحديات متعددة مثل فرص الحصـول على التعليم والصـحة والتوظيف والمسـاواة فضـلا عن زيادة التوعية والحماية للشـــباب من مخاطر الارهاب والتطرف من خلال منظومة اعلامية تلعب دورا اكثر تأثيرا في نوعية وحماية الشباب من خلال برامج ايجابية مستهدفه.

ثانيا حاجات الشباب في ظل التحديات التي يعيشها (مدحت،٢٠١٩):

اولا الاهتمام بالبناء العقائدي:

تلعب التربية العقائدية دور مهم في اكساب الشاب مناعة ضد الافكار والعقائد المنحرفة بما تمدهم به من العقيدة صحيحة وفكر سليم وتصور كامل يشمل جوانب الحياة كلها فالسلوك الانساني يحتاج الى طاقة ايمانية تدفعه وتغذية ولابد من شحن الشباب بطاقة ايمانية ومن الملاحظ ان القران الكريم وضـــع منهاجا ســـلوكيا كاملا ودقيقا وهذا المنهاج يقوم على الايمان الذي لا يتحقق حتى يصبح سلوكا في واقع الحياة فالقران هو مصدر الهداية العقائدية والفكرية والسلوكية للإنسانِ في حياته العملية وقد اشار الى هذا المضـــمون قولة تعالى (اللَّهِ وَلِيُّ الَّذين آمنوا يخرجهم من الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ والَّذين كَفَروا أَولِياؤهم الطَّاغوت يخرِجونهم مِن النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ أُولَئك أَصَـــحاب النَّارِ هم فِيها خالِدون) (البقرة٢٥٧)

وقد امتدح القرآن الكريم في الشباب ايمانهم واكد على انه سبب هدايتهم قال تعالى (نحن نقصُّ عليك نبأَهم بالْحق ۚ إنَّهم فتْيةٌ آمنوا بربِهم وزدناهم هدًى)(الكهف١٣)

فالإيمان دورا كبير في توسيع مدارك الشباب ذلك انه يربي عقل الانسان على صحة الاعتقاد بان يجعله واسع النظر محبا للاطلاع على اسرار الكون مدركا الاشياء بحقائقها الجلية وهذا ما لا يتوفر في الديانات الاخرى المنافية لعقيدة التوحيد والتي تجعل من عقل الانسان قاصرا على ادراك الحقائق وتعقلها.

ثانيا العناية بالتربية الخلقية:

التربية الخلقية للشباب هي التي تسلحهم بالإرادة والصبر والشجاعة على مواجهة مشكلات الحياة بعزيمة وثبات و تحفظهم من الانحرافات الخلقية والاجتماعية وتكشف لنا السنة النبوية عن اهتمام الرسول صلى الله علية وسلم بتوجيه الشباب نحو مكارم الاخلاق وقد جاء في الحديث الشريف عن ابي ذر ان النبي صلى الله علية وسلم قال له اتق الله حيثما كنت قال زدني قال اتبع السيئة الحسنة تمحها قال زدني قال خالق الناس بخلق حسن.

واذا كان نمو الخلقي في مرحلة البلوغ يبدا في الرسوخ والثبات ويتكامل معه النضج العقلي فان الشاب يصبح قادرا على ضبط نوازعه والتحكم في دوافعه واخضاع ذاته للمثل العليا التي تشربها ورسخها داخل نفسة وجعلها معيارا لمواقفة الاخلاقية وتصرفاته السلوكية.

وبناء علية ينبغي نبذ اساليب الشدة والعنف مع الشباب لأطرهم على مكارم الاخلاق ويلزم هنا استخدام سلاح الاقناع بالحوار والتحذير والتنفير والعتاب فهي احدى واسرع في تحقيق اهداف التربية الخلقية المنشودة.

ثالثا ترسيخ الهوية الثقافية الاسلامية لدى الشباب:

فمن الضرورة الاهتمام بترسيخ الهوية الثقافية الاسلامية لدى الشباب والمستمدة من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله علية وسلم والمجسدة لروح هذه الامة كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنحون عن المنكر فالعالم الاسلامي على امتداده وساعته له ثقافته الخاصة ومعارفة وقيمة المتميزة عن غيرة من العوالم الاخرى ومن هنا يجدر الاهتمام بالتأكيد على خصوصية الثقافة الاسلامية من حيث كونها ليست مجرد معارك ذهنية مجردة بل هي معارف ومدركات ممزوجة بقيم واعتقادات .

رابعا اكساب الشباب قيمة الاقتداء كقيمة للتقليد:

والفرق بينهما جوهري اذ يقترش الانسان بغيرة عن وعي فانة يقاردة شعوريا او لا شـــعوريا بدافع التعلم او التحكم او لمجرد المحاكاة ولقد رفض الاســـلام التبعية الفكرية والتقريض الاعمى عندما امرنا بالنظر واســتعمال العقل فيما بين ايدينا من ظواهر الكون ونهانا في الوقت نفســة عن التقليد الذي هو تعطيل للعقل عن اداء دورة في الوجود وجاء في التوجيه النبوية الشريف تحذير المسلمين من تقليد غير المسلمين او التشبه بهم في بعض عاداتهم الاجتماعية ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالأصابع وتسليما النصارى الاشارة بالكف .

وبناء علية ينبغي توعية الشـــباب بأخطار التقليد الاعمى وبيان عيوبه واثارة السلبية وفي المقابل التأكيد على الاقتداء بالنماذج السلوكية النبوية وذلك انما يتحقق بداية من خلال ترســـيخ مفهوم الإتباع المحمود بدلا من التقليد والتبعية الســـلبية وقد جاء في التوجيـه القرآني(قُل إن كنتم تحبُّون اللَّه فـاتَّبعوني يحببكم اللَّه ويغفر لكم ذنوبكم ۗ واللَّه غفور رَّحيم)(آل عمران ٣١) .

وهنا يلزم التأكيد على اتخاذ الرسول صلى الله علية وسلم قدوة للشباب واتباع ما جاء في الكتاب والسنة من احكام شرعية وعقائد ومعاملات وآداب وعادات.

خامسا اكساب الشباب مهارة التفكير الناقد:

ويقصـــد بالتفكير الناقد هنا التمييز بين الجيد والرديء بعد تقليب الامور جيدا وعدم التصرف في اصدار الاحكام على الاشياء والافكار قبل لا تمحيصها وفي ضوء تقدم وسائل الاتصال في عالمنا المعاصر لا يمكن ان يبقى الشباب منعزلين عن ثقافات الاخرين فالانغلاق سلوك سلبي ومرفوض يحرم الانسان كثيرا من الخبرات النافعة التي لا تخلو منها ثقافة ما وهنا يفترض ان مدرب الشـــاب باســـتمرار على اختيار العناصـــر الصالحة في كل مضمون ثقافة يعرض عليهم وذلك ينسجم مع التوجيه النووية الشريف الحكمة ضالة المؤمن فهم احق بها حيث وجدها .

وبذلك يمكن ان نوفر نوعا من الحماية الثقافية للشـــباب فضـــلا عن تزويدهم بالخبرات الصـالحة ويمكن ان يستفيد الشـباب من مهارة التفكير الناقد في مجال اختيار الاصـدقاء والرفاق فيميزون بين الصـالح والفاسـد بينما يجب مجانبته ومن يسـتحسـن الاختلاط به ومصاحبته وقد حدثت السنة النبوية المطهرة المعيار الاساسي الذي يقاس به الاصـحاب وبناء علية يختارون لا تصـاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقيا فالشـباب

عمود المجتمع بهم يقوى ويبقى ومن دونهم يضعف ويضمحل وتقوم الامم والشعوب بسواعد ونشاط وعلم الشباب فيها كما انك سليهم وجهلهم هو عين التخلف والتراضي عن ركب الحضارة والتقدم.

ثالثا دور الشباب في المجتمع:

يمكن توضيح أهمية الشباب من خلال بيان ادوارهم في المجتمع على النحو التالي:

١- الشباب عوامل التغيير في المجتمع :

تعرف الفئة الشبابية في كافة انحاء العالم بانها فئة التغيير والاصلاح والدولة دور في دمج الشباب في مجالات السلام والامن ومختلف قطاعات المجتمع لبناء السلام والحفاظ علية بالإضافة لخلق العمل لهم واستغلال القوى العاملة منهم في التنمية الاقتصادية لرفع مستوى البلاد والنهوض بها فهم يمثلون ثلث القوى العاملة تقريبا كما انهم يلعبون دورا في رضع الخلافات وحلها في اوقات التغييرات والنزاعات مما يعني انهم اهم العناصر للحفاظ على السلام وبنائه ايضا(youth,2021) .

ويمتاز الشباب بالشجاعة والتهور والديناميكية والثقة الكبيرة بالنفس والتي تجعل لديهم افكار ابداعية وطاقات كاملة يجب استخدامها لبناء مجتمعات افضل وتغيير الواقع .

٢- اهمية الشباب في التطور:

تتمثل اهمية دور الشباب في تنمية المجتمع ومشاركة الشباب النشطة وتشغيل كافة طاقاتهم وقدراتهم للوصول لذلك وهذا التطور لا يقتصر على مجال معين فيمكنهم تطوير المجال التقني او الرياضي وغيرها من المجالات التي تحتاج للقدرات الشبابية حتى تنهض ويتم ذلك من خلال مساعدة الشباب وادخالهم في هذه المجالات لأداء الدورة الصحيح بالإضافة الى توضيح قدراتهم وقوتهم والدور الذي يمثلونه واهميتهم في بناء الدولة .

٣- الشباب والاصلاح الاجتماعي (مدحت ،٢٠١٩):

يحتاج الاصلاح الاجتماعي الى طاقة وصبر ومعاناة كما يحتاج الى الفئة الواعية التي تدعو الى الخير دون كلل وتنهى عن الشر مهما استفحل والشباب هم عماد هذه الفئة وهم اقدر الناس على الانصاف بصفة الامة الداعية الى المعروف والنهي عن المنكر ويشير القران الكريم الى دور الشباب المؤمن يريه في اصلاح المجتمع والتصدي للفساد والقفر بعزيمة وثبات ويتضح ذلك من خلال قولة تعالى(نحن نقصُّ عليك نبأَهم بِالْحقِّ إِنَّهم فِتيةٌ آمنوا بِربِهِم وزِدناهم هدى (١٣) وربطْنا على قُلُوبِهِم إِذْ قاموا فَقالُوا ربُّنا

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (١٤) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)) (الكهف ١٣: ١٥)

٤- الشباب والسياسة :

للشباب تأثير كبير على السياسة وادوار مهمة يمكن ان يساهموا بها فهما القوة السياسية الاكبر والاكثر تحررا وانفتاحا لما يمتلكونه من قدرة على تحقيق اهدافهم في تغيير السياسات وتفعيل دورها بشكل اكبر في دوالهم والتأثير على جميع القوى السياسية وعلى صناع القرار والمسؤولين فاذا كان الشباب يتصف بالقوة والحيوية فان الاسلام قد حس اتباعه على امتلاك القوة والإعداد لها دفاعا عن العقيدة والاوطان والحقوق يقول الله في كتابه العزيز (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)(الأنفال٦٠) .

فمن الواجب الشباب معرفة حقوقهم وواجباتهم حتى يستطيع المطالبة بها والتعامل معها وتحقيقها وتطبيقها بالشكل الامثل والمساهمة والعمل في الدفاع عن الوطن وحمايته حيث يكون الشباب اول من يقدمون انفسهم فداء للوطن ويفدونه بكل غالي ونفيس الاجانب المساهمة في التغيير الحقيقي من خلال التعبير عن آرائهم بمختلف الطرق خاصة ما وفرة اليوم الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل المشاركة في الانتخابات والتشجيع عليها حيث تعد اصوات الشباب حاسمة وتشكل جزءا كبيرا لا يتجزأ من الاصوات الشاملة اذ تعد الانتخابات مفصلا سياسيا مهما في جميع الدول وموقف الشباب منها يجب ان يكون موقفا مؤثرا لأنها في اغلب الاحيان ستحدد مستقبل البلاد لعدة سنوات بعدها وهم اكثر القوة المؤثرة والمتأثرة في مستقبل البلدان وتطورها الى جانب المشاركة بقضايا الراي العام المناصرة قضايا حقوق المرأة والطفل ومناصرة الفئات المهمشة في الحصول على حقوقها.

٥- الشباب والاقتصاد :

للشباب ادوار مهمة في تنمية اقتصاد الدول فالشباب قوة اقتصادية كبيرة يمكن استغلالها في التنمية الشاملة وفي جميع القطاعات ومن خلال تحفيزهم على الابداع في المجالات المختلفة يمكن الحصول على افكار رياضية خلاقة وزيادة الانتاج والدخل لهم وللعاملين في تلك المجالات مما يضمن النجاح والتقدم للمجتمع بمختلف قطاعاته من

خلال المعارض التسويقية حيث ان عرض المنتجات الوطنية يؤدي الى معرفة الجمهور المحلي بها فيزداد الاقبال عليها مما قد يساهم في الحصول على اكتفاء ذاتي .

فالمجتمعات المتقدمة تسبق غيرها معتمدة على الفارق الزمني في اطلاق طاقات الشباب لذلك كان الشباب في خدمة امته وتطويع قدراته لدفع عجلة تقدم مجتمعي مسؤولية كبيرة تتلاقى مع ضخامة دور الشباب في بناء الامة والحضارة واذا كان الانتاج الاقتصادي في سائر ميادينه الزراعية والصناعية والتجارية يحتاج الى السواعد المفتولة والطاقات المتفجرة فان الشباب هم اخضر فئات المجتمع على الانتاج وعلى دفع عجلة التقدم الاقتصادي للوطن عن طريق التطور والنماء.

المحور الرابع الارهاب والتطرف:

اولا مفهوم الارهاب :

قول الحق تبارك وتعالى. (وَأَعِدُّوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُم مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)(الأنفال٦٠) .

وردت كلمة الارهاب في هذه الآية ومعناها التخويف ولكن حينما استخدم القران هذه الكلمة هل قصد بها تخويف الامنين من الناس وبث الرب في قلوبهم هل قصد بها تخويف المسلمين الذين لم يحاربوا الاسلام كلا انما اراد الله من المسلمين ان يكونوا اقوياء وان يعدوا من وسائل الحرب ما يعينهم على قتال الكفار ولكن بكل اسف فهم كثير من الناس هذه الآية فهما مغلوطا واتخذوها وسيلة بشريعة الارهاب والاسلام بريء منهم (محمد ابن ربيع،٢٠٠٩.)

ولا شك توفير الامن الاجتماعي عامل اساسي في حفظ الانسان ومجتمعي لا يمكن ان يقف مجتمع قوية البنية مزدهر النمو مستقرة الاوضاع اذ لم يتحقق له سبل الطمأنينة والرفاهية والتغلب على الفقر والمرض والجهل والاعتداء على النفس وعلى المال (سعود،١٩٨٦).

ويعتبر الارهاب احد اشكال الانحراف الفكري والسلوكي الذي بدا ينتشر في الوقت المعاصر بشكل متزايد مما يهدد الامن الاجتماعي لكثير من المجتمعات.

حيث اصبح الارهاب Terrorismجزء من الحياة اليومية في عالمنا المعاصر فلا يكاد يمر يوم دور ان تقع عملية ارهابية في مكان ما في العالم كما تحتل انباء الارهاب مكان الصدارة في وسائل الاعلام الجماهيرية لما تحظى به من اهتمام كبير من المشاهدين.

ومن خلال الاطلاع على المفهوم اللغوي لمفهوم الارهاب وجد انه يدور حول الخوف الشديد والفزع والرعب.

ومن بين التعريفات المتاحة لمفهوم الارهاب نذكر:

١- الارهاب هو القتل والاختيال والتخريب والتدمير واتلاف الممتلكات الخاصة والعامة (احمد جلال،١٩٨٦).

٢- الارهاب نمط من انماط الاعمال العدوانية التي تلجا اليها كل من الافراد لها موقف سياسي مناهض لا تلقى تأييد او موافقة اغلبية مما كمواطنين او من نظام الحكم القائم (مصطفى،٢٠١٦).

٣- الارهاب هو الاعمال الاجرامية التي توجه الى دولة من الدول بقصد خلق حالة من الزعر في نفوس مجموعة من الناس او الجمهور بصفة عامة(H.M Lwington,1978).

٤- الارهاب هو كل فعل من افعال العنف او التهديد أيا كانت بواعثه او أغراضه يقع الارهاب بتنفيذ المشروع الاجرامي فردي او جماعي يهدف الى القاء الرعب بين الناس وتعريض حياتهم او امنهم للخطر كما يقوم الارهاب بالحاق الضرر بالبيئة او بأحد المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او اختلاسها او الاستيلاء عليها او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر (عبد الله،٢٠٠٦).

٥- عرفها المجتمع الفقهي الاسلامي في دورته السادسة عشر التي عقدت في الفترة من ٢١ – ١٤٢٢/١٠/٢٦هـ الموافق ٥ –٢٠٢٢/١/١٠م "الارهاب هو العدوان الذي يمارسه افراد او جماعات او دول بغيا على الانسان دينة ودمة وعملة وعقلة ومالة وعرضة ويشمل صنوف التخويف والاذى والتهديد والقتل بغير حق وما يتصل بصورة الحرابة واضافة السبيل وقطع الطريق وكل فعل من افعال العنف او التهديد يقع تنفيذ المشروع اجرامي فردي او جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس وترويعهم بإيذائهم او تعريض حياتهم او حريتهم او امنهم او احوالهم للخطر ومن صنوف الحاق الضرر بالبيئة او بأحد المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او تعريض احد الموارد الوطنية او الطبيعية للخطر (عاطف،٢٠٠٧).

٦- فالإرهاب "هو عنف منظم تقوم به جماعة منظمة يهدف الى خلق حالة من التهديد العام الموجة الى دولة او جماعة سياسية معينة لتحقيق اهداف سياسية او

غير سياسية وان كان الاطار السياسي هو الذي تتم فيه موجة العنف (هويدا،٢٠٠٩).

ويمكن تعريف الارهاب بانة هو اي عمل يهدف الى ترويع فرض او جماعة او دولة بغير تحقيق اغراض لا تجيزها القوانين المحلية او الدولية ويستهدف الارهاب قتل الابرياء واثارة الفزع والخوف بين افراد المجتمع واستحلال الممتلكات الخاصة والعامة بل والمجتمع ككل.

ثانيا مفهوم التطرف:

يعد التطرف من المفاهيم التي اخرجت عن مضامينها واستعملت في غير مواضعها فغير مجرياتها الدلالية الى سياقات غير مألوفة في الاشتقاق اللغوي والوضع الاصطلاحي فولد ذلك صعوبة في تحديد المصطلح او اطلاق تعليمات بشأنه نظرا الى ما يشير الية المعنى اللغوي للمصطلح من تجاوز لحد الاعتدال وحتى الاعتدال نسبي يختلف من مجتمع لآخر وفقا لنسق القيم السائدة في كل مجتمع فما يراه مجتمع من المجتمعات سلوكا متطرفا من الممكن ان يكون مألوفا في مجتمع اخر فالاعتدال والتطرف مرهونان بالمتغيرات البيئية والحضارية والثقافية والدينية والسياسية التي يمر بها المجتمع (الفاتح ،٢٠١٧) .

والتطرف يعني الخروج عن القيم والمعايير والعادات الشائعة في المجتمع وتبني قيم ومعايير مخالفة لها كما يعني ايضا اتخاذ الفرد او الجماعة موقفا متشددا ايذاء فكرة او ايدولوجية او قضية قائمة ومحاولة ايجاد مكان لها في بيئة هذا الفرد او الجماعة ففي هذه الحالة قد يكون رد الفعل اتجاه التطرف ايجابيا متمثلا في القبول التام لهذه الفكرة او الايديولوجية او القضية او سلبا متمثلا في الرفض التام لها وعندها يقع حد الاعتدال في منتصف المسافة بين هذا القبول وذلك الرفض (الفاتح،٢٠١٧).

المحور الخامس مقترحات لتفعيل دور وسائل الاعلام الجماهيرية في توعية وحماية الشباب من الارهاب والتطرف:

١- ضرورة التحديد ووضع اليات واستراتيجيات عملية وموضوعية لمواجهة الارهاب والتطرف والحد منهم.

٢- لابد من تبني برامج اعلامية شاملة يهدف الى تنمية وعي الشباب بحب الوطن والانتماء الية والتصدي الى كل ما يطرح عبر وسائل الاعلام من افكار مغرضة الاستدراك الشباب وانزلاقه في الانضمام للجماعات والمنظمات الارهابية.

٣- ضرورة اعتماد وسائل الاعلام على الموضوعية في تناول القضايا والمشكلات المختلفة ورفع مستوى مصداقيتها في نشرها للأخبار ومتابعتها للأحداث .

٤- ضرورة اعداد برامج تدريبية نوعية لرفع مستوى العاملين في وسائل الاعلام وكفايتهم للتعامل مع القضايا والمشكلات المهمة التي تواجه الشباب للارتقاء بالعمل الاعلامي في مجال الشباب .

٥- ضرورة اعداد برامج تبث باللغات المختلفة للتعريف بالإسلام وتوضيح ان الارهاب والتطرف ليس من الاسلام في شيء .

٦- اعداد الاعلاميين وتأهيلهم للتعامل مع ظاهرة الارهاب والتطرف من اجل توعية وحماية الشباب في ضوء مهنية عالية .

٧- ضروري توجيه ادوات ووسائل الوعي والثقافة السياسية ووسائلها المختلفة التي تظهر بها وسائل الاعلام الجماهيرية لتكون فعالة في تنمية الشباب وتوعيتهم وحمايتهم من مخاطر الارهاب والتطرف .

٨- لابد من تكثيف برامج التصحيح الفكري باستخدام وسائل الاعلام الجماهيري ومن خلال المنتديات واللقاءات الثقافية .

٩- انشاء قاعدة معلومات تخص الاعلام حول ظاهرة الارهاب والعمل على تحليل تلك المعلومات بما يضمن محاصرة الارهابيين اعلاميا .

١٠- عمل شراكة بين القنوات الفضائية لتعزيز التبادل الاعلامي من اجل مكافحة ظاهرة الارهاب والتطرف والقضاء عليها من خلال الاهتمام بإعداد البرامج والدراسات حول هذه الظاهرة .

١١- تدريب الاعلاميين على كيفية توجيه رسائل مقنعة وقوية لجيل الشباب من اجل توعيتهم وحمايتهم من اخطار الارهاب والتطرف .

١٢- التركيز على دعم الانشطة التي يبرز فيها دور الشباب تعامل فاعل ورئيسي في العملية التنموية ويجب ان تلعب وسائل الاعلام دورا بارزا ومؤثرا في هذه العملية .

١٣- انشاء برامج اعلامية خاصة يتم فيها اشتراك الشباب في عملية الحوار وصنع القرار ودفعهم نحو وضع النقاط على اهم المشكلات التي تواجه المجتمع مثل الارهاب والتطرف ومن ثم ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

١٤- لابد من اعادة النظر فيما يقدمه الاعلام الديني للشباب خاصة مع اضطراب الفتاوي التي يسمعون اليها وضعف الخطاب الاعلامي الديني الذي يشاهدونه في

البرامج الدينية من حيث المحتوى والشكل الفني والاخراج وضرورة الوصول الى الشباب في برامج حوارية جماهيرية تنقل نبضهم الحقيقي الى العلماء والمفسرين.

توصيات تتعلق بتوعية وحماية الشباب من مخاطر الارهاب والتطرف:

١- تشجيع المواهب والهوايات المختلفة لجيل الشباب لملء الفراغ وتوجيههما التوجيه الملائم.

٢- الاهتمام بقضايا التعليم التي تخص الشباب والتركيز على ان تتم العملية التعليمية على اساس العقل والمنهج العلمي وليس على اساس الحشو والتلقين .

٣- محاربة الجهل والامية في صفوف الشباب لان الجهل والتخلف يتولد عنة افكار متطرفة قد تدفع الشباب الى دوامة الارهاب والتطرف .

٤- دراسة المشكلات الاجتماعية السائدة بين الشباب بوسائل البحث الفردية ووضع تصورات عملية لمواجهة هذه المشكلات .

٥- غرس القيم الاخلاقية لدى الشباب من خلال تكريس تقاليد الحوار والنقاش الحر والديمقراطي وتبادل الآراء حول مفاهيم وتعاليم ديننا الحنيف التي تدعو للوسطية والاعتدال .

٦- نشر الوعي السياسي والثقافي بين جيل الشباب بما يمكنهم من القدرة على التصدي للأفكار المغلوطة التي تبث من بعض وسائل الاعلام المعادي للمجتمع المصري.

٧- تعظيم دور وسائل الاعلام الجماهيري في حماية الشباب من الانزلاق في تيارات الارهاب والتطرف وحمايتهم من التأثيرات السلبية لشبكات الانترنت التي تعمل على استدراجهم .

٨- تعزيز دور الاسرة والمدرسة والجامعة في القيام بواجباتها نحو التنشئة الاجتماعية صحيحة للشباب في حماية الامن الثقافي والاجتماعي للمجتمع والناشئة من التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام الجماهيري .

٩- دعم سياسات الاعلام الشبابي من خلال قيام اجهزة الاعلام بكافة مستوياتها بدعم نشاطها وتزويدها بالإمكانيات التي تجعلها تسهم بفاعلية في توكيد القيم الوطنية الايجابية والمواطنة عند الشباب وتحفيزهم نحو المشاركة في المجتمع.

المراجع:

١- تحسين محمد انيس: دور وسائل الاعلام في مكافحة ظاهرة الارهاب والتطرف، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان دور الشريعة والقانون والاعلام في مكافحة الارهاب ، جامعة الزرقاء ، ٣٠-٢٠١٦/٣/٣١ ، الاردن، ص:٣.

٢- صادق عباس مصطفى : الاعلام الجديد ، دراسة في مداخلة النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال ، ٢٠١٣، ص:٣٠.

٣- بتصرف من الباحثة عن: ورشة عمل حول دور الاعلام والاجهزة الامنية في مكافحة الارهاب، مجلة الدستور الالكترونية، العدد(٣٩، ١٧) ، الشركة الاردنية للصحافة والنشر ، عمان ، ٢٠١٥، ص:٢٢.

٤- مي العبد الله: دور الاعلام الفضائي العربي في الثورات العربية، الرابطة العربية لعلوم الاتصال، الجامعة اللبنانية، ٢٠١٠، ص:٦.

٥- تحسين محمد انيس: مرجع سبق ذكره، ص:٦.

6- Kiven G Barn Hirst, contemporary contemporary terrorism in Piru: senders and the media, journal of communication, vol41, 1991, p:75.

7- Weidman, G. Brosius, HB the news worthiness of international terrorism, 1991, pp: (33-335).

٨- هويدا مصطفى: التلفزيون المصري ومعالجة ظاهرة العنف الديني، دراسة تقويمية على المادة الدرامية، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، الجزء الثاني، المجلد السادس عشر، جامعة المنيا، ابريل ١٩٩٥.

٩- حسن ابراهيم مكي: معالجة قضايا الارهاب في الصحف العربية، دراسة تحليلية بين صحيفة الوطن الكويتية وصحيفة الاهرام المصرية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٨٤ ، ١٩٩٧.

١٠- عبد الله الجاسر: دور وسائل الاعلام في مواجهة التطرف والارهاب، تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية، ط ١، بيروت، مركز الدراسات العربية الاوروبية، دار بلال، ١٩٩٨.

11- Queenberry Philip neil, television news coverage and it effectis on the recording of hate Grime, PHD university of Kentucky, USA, 2001.

١٢- جيهان يسري: اتجاهات الاعلاميين نحو تغطية الاعلام المصري لأحداث الارهاب، بحث علمي غير منشور، المؤتمر العلمي الثامن، كلية الاعلام، جامعة الازهر، ٢٠٠٢.

١٣- اماني عمر: دور التلفزيون في تشكيل مفاهيم واتجاهات الشباب العربي نحو الارهاب، دراسة مقارنة بين مجموعات الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد٢٠، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

١٤- وفاء عبد الخالق ثروت: العلاقة بين التعرض لوسائل الاعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الانجيل الامريكية على العراق في اطار نظرية فجوة المعرفية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد٢٠، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ص(٦٥- ١١١).

١٥- نوال عبد العزيز لطفي: دورة الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الارهاب الدولي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد٢٠، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢،ص ص (١٢٧-١٤٥).

١٦- سها فاضل: العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الارهاب الدولي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد٢٠، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ص(١٨٧-٢١٢).

١٧- فهد بن عبد العزيز العسكر: التعامل الاعلامي مع قضايا الارهاب في المملكة العربية السعودية، دراسة كيفية، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد السادس، العدد الاول، مرجع سبق ذكره، يناير ٢٠٠٥، ص ص (٢٤٩-٢٨٣).

١٨- بشرى الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري، مجلة الباحث الاعلامي ،العدد ١٨ ،كلية الاعلام ،جامعة بغداد ،٢٠١٢.

١٩- ورشة عمل حول دور الاعلام والاجهزة الامنية في مكافحة الارهاب، مرجع سبق ذكره.

٢٠- حسني ابراهيم عبد العظيم: مقدمة في سيسيولوجيا الاتصال، مكتبة دار الكتابة الجامعي، بني سويف، ٢٠١١، ص:١٠١.

21- Pears KJ : media and the mass of communication theories in encyclopedia of communication theory, 2003, p:624.

٢٢- سارة جابري: وسائل الاعلام الجماهيرية لمواجهة الازمات من خلال الحملات الاعلامية، رؤية في الوظائف والتطور التاريخي، بحث منشور، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مجلد٦، الجزائر، ٢٠٢١، ص ص(١٥٥-١٥٨).

٢٣- الامم المتحدة، ١٩٨٥، http://www.un.org.touth

٢٤- مدحت محمد ابو النصر: الشباب وصناعة المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٩، ص ص(٢١٢-٢١٤).

25- Youth as agents of change in society givingcompassm retrived 6/7/2021, edited.

٢٦- مدحت محمد ابو النصر: الشباب وصناعة المستقبل، مرجع سبق ذكره، ص ص (١٧١-١٧٢).

٢٧- محمد ابن ربيع الرمضاني: الاسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لظاهرة الارهاب، دار الكتاب الحديث، الكويت، ٢٠٠٩، ص٤١.

٢٨- سعود الجوير، الامن الاجتماعي، الكويت، ٢٠٠٣، ص٥٥.

٢٩- احمد جلال عز الدين: الارهاب والعنف السياسي، دار الحرية للصحافة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦، ص٧٧.

٣٠- مصطفى الزعابي: الارهاب دراسة مقارنة حول أسبابه وطرق مكافحته، الكويت، كلية الشرطة، ٢٠١٦، ص٦٠.

31- H.M. Livingston: international terrorism, USA, greenwood press, 1978, p:50.

٣٢- عبد الله بن عبد العزيز يوسف: الانساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الارهاب والتطرف، ٢٠٠٦، ص٢٥.

٣٣- عاطف مصطفى: جهود رابطة الجامعات الاسلامية في مواجهة ومقاومة الارهاب، بحث منشور، المؤتمر العلمي دور الجامعات في التصدي للإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ١٢/١١ ابريل، الرياض، ٢٠١٧، ص:١١.

٣٤- هويدا مصطفى: الاعلام والازمات المعاصرة، مجلة سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتابة، القاهرة، ٢٠٠٩، ص:٢١٦.

٣٥- الفاتح عبد الرحمن محمد: التطرف العنيف ودور الشباب والمرأة في مكافحته والحد منه او التقليل من آثاره، ورقة بحثية، المؤتمر العلمي دور الجامعات في التصدي للإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مرجع سبق ذكره، ص ص (١٠١-١٠٢).

٣٦- المرجع السابق ذكره، ص:١٠٣.